النون من نبت والصواب بفتح فسكون كما لا يخفى

وفي مادة (م ط ر ن - ص ٢٩٦ س ١٣) رُوي للأخطل

« ولها بالماطرُون اذا أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعَا »

والمشهور ان البيت ليزيد بن معاوية يستشهد بهِ النحاة وهو من قصيدة يذكرها شرّاح الشواهد ونسبتهُ للاخطل سهو من المصنف وجلّ من لا يسهو

وفي مادة (ل ذ ي - ص ١١٢ س ٧) رُوي قول الاشهب بن رُمَيْلَة

« وانّ الذي حانت بفلْجٍ دماؤهم هُمُ القوم كُلَّ القوم يا أُمَّ خالدِ »

ولا يظهر لي وجه النصب في كلّ والصواب رفعهُ على انهُ توكيد لمرفوع

وفي مادة (ل ق ي - ص ١٢١ س ١٢) رُوي قول الشاعر

« أَلاَ حبَّذَاء من حبِّ عَفْرآءَ مُلْتَقى »

والصواب حذف الهمزة التي بعد الف حبذا وهو ظاهر

وفي مادة (ن ج و - ص ١٧٨ س ٢٥) رُوي قول عَبيد

« فمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ »

وروي بعقوتهِ بالياء المثناة اوّلهُ والصواب بالموحدة وهو ظاهر ايضاً والله اعلم

﴿ الاذن وحسّ السمع ﴾

قرأنا في احدى المجلات العلمية الفصل الآتي فاحببنا تعريبهُ لما فيهِ من الفائدة قالت

من وظيفة حاسّة السمع ان ندرك بها الاهتزازات الصوتية التي

يحملها الهوآء ويؤديها الى الاذن اي الى المحارة ومن هناك تنتقل في عدة مسالك الى الاذن الباطنة وهي محل ادراك المسموعات

اما منفعة المحارة (صيوان الاذن) فالمقصود منها ان تكون عضواً يجمع الاصوات وما فيها من الأثناء والتجعدات منفعتهُ ان يعكس الامواج الصوتية الى الصماخ الذي هو المجرى السمعيّ الظاهر مهما اختلفت جهة ورودها بالقياس الى الاجسام الصائتة . وفائدة هذه التجعدات يمكن ان تُعلَم بالامتحان فانهُ اذا مُلئت تجاويف المحارة بالشمع مثلاً حتى تصير ذات سطحٍ واحدٍ لم تستطع الاذن ان تستجلي حقيقة الصوت ولا سيما اذا ورد من الجهة الموافقة لامتداد سطح المحارة

وبالمحارة ايضاً نعلم جهة الصوت ودليلهُ انك اذا اجلست شخصاً على كرسيّ وعصبت عينيهِ بمنديلٍ كثيف ثم اخذت بيدك شيئاً يمكن ان يُحدِث صوتاً قصيراً كأن تقرع قطعةً من السكة بمثلها او تصكّ مفتاحاً بآخر فاذا احدثت هذا الصوت الى يمين الرأس او شمالهِ فان الشخص يدرك للحال الجهة الوارد منها الصوت ولكن اذا احدثتهُ في الجهة المقابلة لوسط الوجه فانهُ لا يعلم من اي جهةٍ جآءهُ الصوت فاذا سُئل خبط خبطاً مضحكاً واذا احدثت الصوت تحت ذقنهِ فانهُ على الغالب يظنّهُ وارداً من خلف رأسهِ وبالعكس اذا احدثت الصوت خلف رأسهِ فانهُ يظنهُ وارداً من الامام

ثم ان الاهتزازات الصادرة عن الاجسام الصلبة يمكن ان تُسمَع بوضع هذه الاجسام على جوانب الرأس فاذا سددت اذنيك بيديك

وامرت من يضع ساعةً على جبهتك فانك تسمع صوت حركتها واضحاً وكذا اذا فتحت فاك ووضعت الساعة بين ثناياك فانك تسمع الصوت كذلك . واذا اخذت باسنانك مسطرةً عريضة ووضعت الساعة عليها كان الامر نفسهُ وذلك ان الاهتزازات الصوتية الصادرة من باطن الساعة تنتقل الى ظرفها ومنهُ الى المسطرة ثم الى الاسنان ومن الاسنان الى عظم الجمجمة ثم الى سائل الاذن فاطراف العصب السمعي ومن هناك تنتهي الى الدماغ

ولما كان من خاصيّة الاجزآء الصلبة من الرأس ان تنقل الاهتزازات الصوتية توًّا الى الاذن الباطنة امكن ان تُستخدَم هذه الخاصية في اختبار حدّة السمع . وذلك بان يوضع مقياس القرار عند اهتزازهِ على وسط الجبهة فان الشخص يسمعهُ اولاً حق سمعهِ ثم انهُ بضعف الصوت يضعف سماعهُ لهُ شيئاً بعد شيء حتى لا يعود يشعر بصوتٍ البتة فيعيّن المختبر بساعةٍ ذات ثوان المدة التي لبث فيها يسمع الصوت . واذا كانت احدى الاذنين ضعيفة الحس فان كان هناك نَدْبة في الجهاز الموصل الخارجي قد حدث عنها تضخمٌ في الغشآء الطبلي سُمِع الصوت اشدّ من جهة الاذن المصابة وبعكس ذلك اذا كان ثمّ ندبة في الباطن فان الصوت يسمع أضعف من جهة الاذن نفسها

وهناك ضربٌ آخر من الاختبار يوضع مقياس القرار في حال الاهتزاز ورآء الاذن معتمداً على العظم ومتى انقطع الشعور بالصوت عن طريق عظم الجمجمة يُنقَل المقياس الى امام الصماخ فاذا عاد الشخص يسمعهُ

كانت اذنهُ سليمة واذا سُمع من جهة الصماخ مدةً اقصر مما يُسمَع من جهة العظم دلّ ذلك على اختلالٍ في الجهاز الموصل واذا كان الامر بالعكس دلّ على اختلالٍ في الاذن الباطنة

صريع الغرام

﴿ من نظم حضرة الاستاذ الفاضل اسعد افندي الحاماتي ﴾

(في طرابلس الشام)

هي حادثة واقعية جرت لاحد شبان فلسطين وقد تصبى فتاة غربية وتصبته الفتاة . فتبعها الى ديارها يقوده الحب الاعمى ويحدو به الشوق المبرّح وعاشا هناك حينا من الدهر جنيا فيه ثمار المحبة اللذيذة . وما زالا كذلك حتى دهمت الغريب بلية في جسمه هي السل الرئوي فلما رأته الفتاة على تلك الحالة قضت بالابتعاد عنه خوفاً من العدوى وما برح الدآء يغالب المسكين حتى غلبه وادخله في لهوات الموت فأثرت نظم ذلك شعراً لما فيه من العبرة والذكرى

دعتـهُ فلبى سميعاً مجيبا ... وخلّف للاهـل دمعاً صبيبا
تملكهُ الحبُّ فانقاد طوعاً ... وقد ابصر الفوز منـهُ قريبا
وأركبـهُ غاربَ الإغـترابِ ... هوى قـد اهان لديهِ الخطوبا
صفا للحبيبَين وقتٌ قصيرٌ ... اصاب الفتى فيـهِ عيشاً خصيبا
تملّى هواهُ كما يشتهي ... وقـد بات يمرح لهواً وطيبا
سقتهُ ابنة الغرب كاساً دهاقاً ... جلَت كل همٍّ فامسى طَرُوبا
فطوراً تغـازلهُ بالمنى ... وطوراً تريهِ الدلالَ ضُرُوبا
فـذاق من الحبّ خلاً وخمراً ... يُجَرَّعُ صاباً ويحسو ضريبا
وما زال في عيشـهِ لاهياً ... ولم يخشَ للدهر امراً مريبا
ولم يدرِ ان الليالي ما إن ... يزلنَ حبالى يلدنَ العجيبا
الى ان دهتهُ صروف الزمانِ ... بدآء عُضالٍ فاعيا الطبيبا